

دور التعليم بالكليات الإنسانية في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدى الطلبة بجامعة الكويت

د. سلوى بنت عبدالله الجسار

أستاذ مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات المشارك

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الكويت

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية التعرف على دور التعليم في الكليات الإنسانية بجامعة الكويت في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدى الطلبة، والتعرف إلى الفروق الإحصائية لدور التعليم في الكليات الإنسانية (التربية، الآداب، العلوم الاجتماعية، الشريعة) تبعاً لمتغيرات نوع الطلبة (ذكور، إناث)، والكلية. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من (٣٠) فقرة، جرى التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، والتحقق من ثباتها باستخدام الاتساق الداخلي وحسب معامل الثبات وفقاً لمعادلة كرونباخ الفا. وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية من طلبة وطالبات الكليات الإنسانية بلغت (٥١٩) من الطلبة المسجلين في السنة النهائية. تم استخدام اختبار (T-test)، واختبار التباين (ANOVA) للمقارنات بين المتوسطات الحسابية. أظهرت نتائج الدراسة أن دور التعليم بالكليات الإنسانية في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدى الطلبة كان بدرجة جيدة جداً. وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الطالب، وأظهرت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات للارتقاء بمستوى برامج الكليات الإنسانية ومحتوى مقرراتها الدراسية وأنشطتها لتنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: المواطنة، قيم المواطنة، الكليات الإنسانية.

The Role of Education in Enhancing Students' Citizenship Values: Case of Humanities Colleges In Kuwait University

Dr. Salwa A. Aljassar

Associate Professor of Curriculum and Instruction Social Studies
Curriculum and Instruction Department, College of Education, Kuwait University

Abstract: This research aims to identify the role education plays in enhancing university students' citizenship values. The case of humanities degree programs in Kuwait University is investigated to identify differences in the role education plays in each of the following humanities college degree programs – Education, Literature, Social Sciences, and Sharia'a. Given the nature of this study, an analytical descriptive approach is employed to evaluate statistically significant differences in relationships between gender and college variables. To ensure soundness of the mixed methods research design, data tools were member checked for validity and reliability. Data collection methods involve a 30-item questionnaire applied to a randomized sample of 519 senior students enrolled in the humanities college degree programs at Kuwait University. Data analysis methods of T-tests and ANOVA tests are applied to identify differences between the arithmetic means. Findings indicate that education plays a positive role in strengthening the citizenship values of students enrolled in the humanities college programs. Although the gender variable did not reveal any statistically significant differences, results did indicate statistical differences based on the humanities college degree programs. The research concludes with a set of recommendations for improving the humanities college degree programs' content (theoretical and practical), so as to further enhance citizenship values among Kuwait University students .

Keywords: Citizenship, citizenship values, humanities colleges.

المقدمة

تهتم الدول بتنشئة وتعليم شبابها علي الأسس الأخلاقية والاجتماعية والثقافية لبناء شخصياتهم وأفكارهم للتفاعل والتكيف مع محيطهم الاجتماعية وفق طبيعة وفلسفة المجتمع وضوابطه، وعاداته وتقاليده. فصلاح الشباب صلاح للمجتمع والدولة. يؤكد (علي، 2017) أن صلاح المواطن هو من أسمى الأهداف التي تسعى لها الأمم، لأنه يمثل ركن أساسي في بناء مسيرتها ودوام ازدهارها. فالاهتمام بالشباب الجامعي وتعلمهم دليل علي التقدم والتنمية للدولة. فالشباب هم الوسيلة والغاية لأي برنامج تنموي أو خطط مستقبلية. يوضح (عساف والعاجز، 2017) أن تنمية المواطنة والمشاركة المجتمعية للمواطنين من أهم الضمانات لتحقيق المصالح العامة، وكلما اتسع نطاق بناء المواطن الفاعل والنشط كان ذلك ضمانا للاستقرار والتنمية. فالشباب هم ثروة الوطن الحقيقية لضمان استقراره وأمنه وتنميته. لذا جاء الاهتمام بالتعليم الجامعي لإعداد الشباب المتمسك بقيم المواطنة بعد أن تداخلت الثقافات والأفكار المستوردة مع قيمنا المرتبطة بالمواطنة، مما خلق حالة من عدم التوازن لدي طلبة الجامعة في تقدير أهمية القيم المجتمعية المرتبطة بسلوكيات المواطنة. إن تعليم القيم المرتبطة بالمواطنة أصبحت مسؤولية جميع المؤسسات التربوية بشكل عام وعلي الأخص بالتعليم الجامعي، بسبب التحديات التي تواجه الجامعات من انحرافات وتطرفات فكرية وثقافية، وانعكاس ذلك على العديد من السلوكيات والاتجاهات والتصرفات الصادرة من بعض طلبة الجامعة، مما أدى ذلك إلي مضاعفة المسؤوليات التي تقوم بها الجامعة بالإسهام في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة وغرسها في نفوس الطلبة من خلال ما تقدمه من تعليم متنوع لمواجهة المتغيرات المعاصرة، وبناء ثقافة عامة للطلبة لجعلهم عناصر فعالة في المجتمع الكويتي، ولقد نصت رسالة جامعة الكويت علي: إعداد ثروة بشرية متميزة بمعرفتها باحتياجات الدولة التنموية وتواكب متطلبات العصر الحديث من خلال الجودة في التعليم العالي والتميز في البحث العلمي والارتقاء في خدمة المجتمع. لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف علي دور التعليم الجامعي بالكليات الإنسانية في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدي طلبة جامعة الكويت.

مشكلة الدراسة

أصبحت القيم المرتبطة بالمواطنة من أهم القضايا المجتمعية والتربوية، بعد ظهور العديد من الممارسات التي تأثر بها أفراد المجتمع، بسبب القيم المستوردة وتداخل الثقافات المتعددة، مما انعكست بدورها علي سلوك الأفراد وتوجهاتهم. ولهذا تضاعفت مسؤوليات ومهام الكليات الجامعية في إعداد الطلبة لتحمل مسؤولياتهم والقيام بواجباتهم تجاه المجتمع والوطن. وأصبح تعليم القيم المرتبطة بالمواطنة من أهم الواجبات الأساسية للكليات الجامعية. فالشباب الجامعي يمثلون أهم الفئات العمرية المعنية في تنمية المجتمع وتقدمه، لذا أصبحت الحاجة ملحة إلي إعادة النظر في تنمية قيم المواطنة لدي الطلبة (الخوالدة، 2013)؛ (أبو حشيش، 2010). وعليه تتحدد مشكلة

الدراسة في التعرف علي دور التعليم الجامعي بالكليات الإنسانية في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدي الطلبة في جامعة الكويت.

أسئلة الدراسة

١. ما دور التعليم في الكليات الإنسانية بجامعة الكويت (الآداب، التربية، العلوم الاجتماعية، والشريعة) في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدي الطلبة كما يقدرها الطلبة بأنفسهم؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور التعليم بالكليات الإنسانية (الآداب، التربية، العلوم الاجتماعية، والشريعة) بجامعة الكويت في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة تعزي لمتغير النوع (ذكور وإناث)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور التعليم بالكليات الإنسانية (الآداب، التربية، العلوم الاجتماعية، والشريعة) بجامعة الكويت في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة تعزي لمتغير الكلية؟

أهداف الدراسة

١. التعرف علي درجة تقدير عينة من الطلبة والطالبات في الكليات الإنسانية بجامعة الكويت (الآداب، والتربية، والعلوم الاجتماعية، والشريعة) لدور الكليات الإنسانية في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لديهم، والتعرف علي ترتيب هذه الكليات الإنسانية في مستوي تعليم القيم المرتبطة بالمواطنة لطلبتها.
٢. معرفة ما إذا كان هناك فروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الكليات الإنسانية في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة تعزي إلي متغيرات الكلية، والنوع (ذكور وإناث).

أهمية الدراسة

تحددت أهمية الدراسة في الآتي:

١. التعرف علي دور الكليات الإنسانية في جامعة الكويت بتنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لطلبة وطالبات الجامعة، باعتبارها من أحد أهم مسؤولياتها في غرس هذه القيم في نفوس طلبتها، بهدف حمايتهم وتحصينهم من السلوكيات السلبية التي تداخلت مع قيم مجتمعنا الكويتي، والتي أدت إلي تظليل أفكار الشباب بثقافات خارجية متنوعة، خاصة بعد التوسع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعية والتكنولوجيا الحديثة بشتي أنواعها
٢. في ظل الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تعيشها المجتمعات الحالية، أدت إلي تعدد التحديات التي تواجه الطلبة، وحيث أن فئة الشباب الجامعي يمثلون عنصر فعال في تنمية المجتمع وتطوره، فمن

الأهمية تعزيز تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لطلبة وطالبات الجامعة لتمكينهم من مواجهة هذه المتغيرات والتصدي لها.

٣. تعد هذه الدراسة استجابة لما نادى به المؤتمرات والندوات والدراسات بأهمية التعليم الجامعي في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لطلبة وطالبات الجامعة، علي اعتبار أن الجامعة تمثل مؤسسة تعليمية ذات أهمية بالغة في إعداد طلبتها للعمل والمشاركة المجتمعية والمواطنة الصالحة.

٤. الاستفادة من نتائج الدراسة باطلاع الكليات الإنسانية وصناع القرار في المؤسسة الجامعية علي مستوي أدائها في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدي طلبتها، بهدف تطوير مناهجها والارتقاء بمقرراتها الدراسية وبالأنشطة التربوية والاجتماعية.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في الكليات الإنسانية بجامعة الكويت والتي شملت (كلية الآداب، كلية التربية، كلية العلوم الاجتماعية، وكلية الشريعة).

الحدود البشرية: طبقت الدراسة علي عينة من طلبة وطالبات الكليات الإنسانية في جامعة الكويت المسجلين في السنة النهائية من العام الدراسي الجامعي (2017-2018) في كليات (الآداب، والتربية، والعلوم الاجتماعية، والشريعة).

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2017-2018).

مصطلحات الدراسة

مفهوم المواطنة

المواطنة في المفهوم اللغوي هو وطن، وأوطن وهو المنزل الذي يعيش فيه الفرد، والمحل الذي يتخذ منه سكنا يقيم فيه ويأوي إليه، ووطن بالمكان يطن وأوطن: حل فيه، وأقام به، والوطن: هو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، وجمعه أوطان (ابن منظور، 2003). أما في المفهوم الاصطلاحي للمواطنة: فقد عرفت دائرة المعارف البريطانية بأنها العلاقة بين الفرد والدولة كما يحددها قانون الدولة والتي تتضمن القوانين والحريات والمسئوليات والحقوق والواجبات، فهي الرابطة الاجتماعية والقانونية بين الأفراد ومجتمعهم (العامر، 2005)؛ (ليه، 2007). ويرى (الصبيح، 2005) أن المواطنة تتمثل في الحقوق والواجبات التي تتحقق من خلال وعي الأفراد بالالتزام بهذه الحقوق والتي تحددت بالمسؤولية والمشاركة الاجتماعية والسياسية. كما أن مستويات الشعور بالمواطنة يتمثل في شعور الفرد بالارتباط بالوطن والانتماء للجماعة، حيث أن المواطنة تعمل علي استيعاب جميع العلاقات ومكونات المجتمع لتحقيق الكفاءة الاجتماعية (الحبيب، 2005).

والمواطنة تتمثل في الانتماء إلى تراب الدولة كما تحدده الحدود الجغرافية، فكل من ينتمي إلى تراب هذا الوطن مواطنون يستحقون ما يترتب علي هذه المواطنة من الحقوق والواجبات التي تنظم مختلف العلاقات (ناصر، 2002). وأضاف (عبدالكافي، 2015) أن تعريف المواطنة في معجم عصر العولمة: هي الدور الإيجابي للأفراد بصفتهم مواطنين والتي تعتمد علي المشاركة الإيجابية، والمساواة الكاملة بين أفراد المجتمع. في حين حددها (النجدي، 2001) أنها المعارف والمهارات اللازمة للمواطن الذي يعرف حقوقه ومسئوليته تجاه مجتمعه من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع والتعاون مع الآخرين. والمواطنة بصورتها الحضارية في الدول الحديثة هي الحقوق والواجبات، واحترام النظام والقانون التي تركز علي القيم المرتبطة بالمواطنة، التي تكمن في المشاركة الوطنية بكافة المجالات الحياتية التي تهم المواطن والوطن اجتماعيا وتربويا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا (ناصر وشويحات، 2006)؛ (الكواري، 2004).

وتعرف الباحثة مفهوم المواطنة بحسب أهداف الدراسة: أنها العلاقات التي تربط كل فرد في المجتمع بالوطن، وترتكز هذه العلاقات علي الانتماء والولاء للوطن واحترام القانون والنظم، والالتزام الكامل بكافة المسؤوليات الحياتية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، التي تكفل للأفراد القيام بأدوارهم وواجباتهم، والحصول علي حقوقهم ضمن حدود القانون والقيم والمبادئ، وبما يحقق وعي الأفراد بالمشاركة المجتمعية الفاعلة والمنتجة من خلال التمسك بقيم المواطنة التي تشمل الجوانب الوجدانية والمعرفية والمهارية وترجم إلي سلوكيات وممارسات حياتية.

القيم

القيمة في اللغة: تدل علي قيمة الشيء، وأشار (الغامدي، 2009) إلي أن القيمة تعني قدر الشيء أو قدر مكانة الفرد. والقيم هي لفظ يدل علي كل ما هو مهم وله اعتبار يستحق التقدير، وهي مجموعة من الاعتقادات التي يتبناها الفرد وتعبّر عن غايات معينة، حيث تشكل قناعات تحدد وتشكل سلوكيات الإنسان بتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها. والقيم تمثل أحد المكونات الأساسية لطبيعة السلوك الحياتي للإنسان (آل عبود، 2011). كما أنها مجموعة من المبادئ والمعتقدات التي تعمل كموجهات للإنسان لتحقيق غايات وأنماط سلوكية يختارها، وأنها العامل المهم في تماسك المجتمع والمحافظة علي هويته واستقراره وتطوره (عقيل، 2001).

قيم المواطنة

هي المعتقدات والأفكار التي تحدد سلوك الأفراد نحو الدولة التي يعيشون فيها، بحيث توجه الفرد إلي المشاركة الإيجابية نحو تطوير وتنمية المجتمع. فهذه القيم تمثل الجوانب الإنسانية والمحلية والعالمية لمفهوم المواطنة، فهي ذات أهمية في تحقيق الاستقرار والتنمية بمفهومها الشامل، من خلال ممارسة قيم المواطنة لدعم ممارسات المسؤولية الاجتماعية بالالتقيد بالنظام والقوانين، والالتزام في منظومة المصلحة العامة للوطن، ومراعاة قواعد السلوك القويم

سلوى الجسار: دور التعليم بالكليات الإنسانية في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة....

بحسن تمثيل الدولة والمجتمع لتحقيق التوازن المسئول، والالتزام الكامل بالصالح العام في بناء وتنمية واستقرار الوطن (آل عبود، 2011).

وتحدد الباحثة القيم المرتبطة بالمواطنة بحسب أهداف الدراسة الحالية: هي الممارسات والسلوكيات التربوية والتعليمية التي تعمل علي تعزيز شعور الأفراد بالولاء والانتماء اتجاه وطنهم ومجتمعهم وقيمه، بهدف تشجيع الفرد علي التفاعل والمشاركة الإيجابية وتحمل المسئوليات، والعمل علي إعداد مواطنين صالحين يساهمون في تنمية وتطوير الدولة. فالقيم المرتبطة بالمواطنة تتمثل في كل ما تقدمه الكليات الإنسانية بجامعة الكويت لطلبتها من خلال الممارسات التعليمية والتربوية والأنشطة الطلابية والبرامج الدراسية المتمثلة في مجموعة من القيم التي تهدف إكسابها للطلبة والطالبات وتعزيزها في سلوكياتهم اليومية والحياتية ليساهموا في تنمية وتطوير وطنهم ومجتمعهم في كافة المجالات.

طلبة جامعة الكويت: هم الطلبة والطالبات المسجلين في السنة النهائية الذين أغلب الوحدات الدراسية في الكليات الإنسانية: التربية والشريعة والعلوم الاجتماعية والآداب في جامعة الكويت في العام الدراسي الجامعي (2017-2018).

الكليات الإنسانية: وتقصد الباحثة بالكليات الإنسانية في هذه الدراسة (التربية، والشريعة، والعلوم الاجتماعية والآداب) بجامعة الكويت.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المواطنة Citizenship

اصبح موضوع المواطنة والقيم المرتبطة بالمواطنة من أهم المواضيع التي تبنتها العديد من المجتمعات وذلك خلال النصف الثاني من القرن العشرين سواء على المستوى العربي أو العالمي، فالتغيرات التي واجهت الإنسان أبرزت دور المواطنة في الحراك الاجتماعي والتربوي والسياسي (المعمري، 2015)؛ (الحريري، 2016). لذا عقدت العديد من المؤتمرات والندوات على المستوى العالمي بهدف تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، حيث قامت اليابان والصين بمراجعة المناهج التعليمية في ظل تحديات العولمة، كما قامت بريطانيا بإدخال مفاهيم المواطنة ضمن المقررات الدراسية بناء على مطالبات مجلس العموم البريطاني بأهمية تعليم قيم ومهارات المواطنة ضمن البرامج التعليمية لكل المستويات الدراسية (إيفنس، 2000). كما وضعت الحكومة الكندية خطة استراتيجية تعليمية تهدف إلى تعزيز قيم المواطنة في البرامج الدراسية (Patrick, 1997)، إضافة إلى تجربة الولايات المتحدة الأمريكية حيث أكدت على أن تعزيز وتنمية قيم المواطنة يعتبر هدف قومي من الأهداف الإستراتيجية التربوية والتعليمية وذلك منذ عام ٢٠٠٠ في جميع المدارس والمؤسسات التعليمية، لإكساب الطلبة قيم ومسئوليات المواطنة التي

تهدف إلى التطوير المستمر لتحسين العمل المنتج في المؤسسات المختلفة (Patrick,2000)؛ (Schrum and Levin,2013)؛ (الحري، 2016).

أهمية قيم المواطنة

تكمن أهمية قيم المواطنة في الحياة الإنسانية من خلال دعمها للممارسات الاجتماعية وتشكيل سلوكيات الأفراد، فهي تنمو مع الإنسان تدريجياً، وتنطوي على الالتزام والاحترام المتبادل في العلاقة بين الفرد والدولة والمجتمع، حيث تقوم الدولة بواجباتها، والمواطن يحصل على حقوقه ضمن مقومات أساسية منها: الاستقرار والأمن، والتوافق الاجتماعي، والمشاركة المجتمعية لأطر المواطنة (الكواري، 2004)؛ (آل عبود، 2011). إن تعليم قيم المواطنة خلال مؤسسات التعليم مثل الجامعة، فإنها تسهم في إحداث التغيير الإيجابي للطلبة، حيث تعني الجامعة بتوجيه وإرشاد الطلبة لاكتساب القيم وتنمية الوعي الوطني اتجاه الدولة ومؤسساتها، لذلك تهتم مؤسسات التعليم العالي في دعم ثقة الشباب وإعدادهم لمواجهة مسؤوليات الحياة المتسارعة من خلال تعميق القيم المرتبطة بالمواطنة لتنشئة المواطن الصالح.

دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة

تتعدد المؤسسات التربوية في تعليم وتعزيز قيم المواطنة، فالجامعات تتحمل مسؤوليات متعددة ومتنوعة بحسب أهدافها، إلا أنها تشترك في إعداد طلبة علي درجة عالية من الوعي والكفاءة العلمية والمهنية والاجتماعية والسمات الشخصية، التي تؤهلهم لممارسة أدوارهم الحياتية. إن طبيعة وفلسفة الجامعات كمؤسسات تعليمية وتربوية، توجه الأنظار إليها بأهمية دورها في تخريج كفاءات من الشباب والكوادر القادرة على استخدام المعرفة والمهارة في المشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع وتطوره. ولهذا اهتمت الجامعات في مختلف دول العالم بتضمين برامجها ومقرراتها الدراسية وأنشطتها الطلابية بالقيم المرتبطة بالمواطنة واستخدام طرق وأساليب تدريس متنوعة تشجع الطلبة على المشاركة والتفاعل الإيجابي وحرية التعبير عن الرأي. ويؤكد (الشرقاوي، 2005) أن الجامعة تعد قمة الهرم التعليمي، حيث تضم صفوة أفراد المجتمع، وتعمل على إعدادهم ليتقلدوا المناصب والمراكز القيادية من خلال ما يقدم لهم من مناهج وأنشطة غير تقليدية. فإسهام الجامعة في تنمية طلابها علمياً وقيماً ووجدانياً واجتماعياً يعد من المهام الأساسية لها، مما يجعل جل اهتمامها في تنمية الشخصية الإنسانية وتعميق شعورها الوطني والتوعوي وتكوين مفاهيم علمية تسعى لتكريس التعددية والديموقراطية، والعدالة الاجتماعية والحريات العامة في ظل المستجدات على الساحة المحلية والعالمية (العقيل والحيارى، 2014)؛ (أبو حشيش، 2010). فمن أهم أدوار ورسالة الجامعة هي تعزيز القيم المرتبطة بالمواطنة ويتمثل ذلك في التالي:

-نشر قيم وثقافة المواطنة كممارسة وسلوك لطلبتها وجميع العاملين، من خلال المعرفة بمبادئ الديمقراطية والالتزام بسلوك المواطنة وتفعيل آليات ووسائل التعبير عن الولاء والانتماء للوطن والوفاء بالواجبات اتجاه المجتمع (مكروم، 2004).

-تعريف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم اتجاه أنفسهم والآخرين ووطنهم وفق القانون والتشريعات وقيم المجتمع.
-تعزيز قيم وتنمية اتجاهات الطلبة للمحافظة على المصلحة العامة ومقدرات الدولة بحسن التعامل والوعي المسئول بالقيام بكافة مسئولياتهم الوطنية.

-تنمية الوعي بالثقافة السياسية والمدنية التي توجه الأفراد بالالتزام بالدستور والقانون ونظام المعتقدات والرموز الوطنية والاجتماعية (آل عبود، 2011).

-إعداد الشباب للمشاركة الاجتماعية لرفعة الوطن وتعزيز قدراتهم وتنمية اتجاهاتهم وتمكينهم من تحمل كافة أنواع المسئوليات الحياتية. وقد أكد (المعمرى، 2015) أهمية تضمين مناقشة الأحداث الجارية بمستوياتها المحلية والوطنية والعالمية والتي لها أهمية وإثراء فى حياة الطلبة مما تسهم على تنمية اهتمامهم السياسية بمناقشة الأحداث والقضايا العامة، لمساعدتهم على تنمية التفكير الناقد ومهارات الاتصال.

-تشكل الجامعات المكان والبيئة التي تعمل على نشر الوعي الأمني بين طلبتها من خلال تعزيز قيم المواطنة لديهم(آل عبود، 2011)، فالشباب المتمكن من مكونات المواطنة الصالحة بمفهومها الشامل هو من يبني الأوطان ويسعى إلى تحقيق الرفاهية للوصول إلى الغايات المنشودة، فالجامعة مؤسسة تربوية وتعليمية تهدف إلى تحصين طلابها من المخاطر الداخلية والخارجية لأنهم يمثلون قاعدة الإصلاح والتطوير وإحداث التغيير الإيجابي.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات والأبحاث التربوية موضوع القيم المرتبطة بالمواطنة من مداخل مختلفة. فقد قام (الحري وسويلم، ٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى توضيح الأطر النظرية لقضية المواطنة ووسائل تنميتها لدى طلبة الجامعة، مع تحديد الجهود التي تقوم بها جامعة جيزان بالسعودية فى تنمية المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية من وجهة نظر طلبتها. وقد قام الباحثان بتطبيق أداة الدراسة التي تكونت من (٣١) فقرة توزعت على خمسة محاور على عينة بلغت (٣٠٥) طالب وطالبة فى كليات أدبية وعلمية، وجاءت نتائج الدراسة بموافقة طلبة جامعة جيزان بأن مساهمة الأنشطة الثقافية والاجتماعية حصلت على درجة كبيرة جدا، وأما بقية الأنشطة: الرياضية والإبداعية والمسرحية فقد حصلت على درجة كبيرة، وحصل النشاط الكشفي على درجة متوسطة. وهدفت دراسة (عساف والعاجز، 2017) إلى التعرف على تقديرات الطلبة فى جامعتي الأزهر والإسلامية لممارسة أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات تدريس القيم المرتبطة بالمواطنة. حيث استخدم الباحثين استبانة مكونة من (42)

فقرة، توزعت علي ثلاث مجالات. بينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الأساتذة لاستراتيجيات تدريس القيم المرتبطة بالمواطنة جاءت بدرجة كبيرة، ولم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير النوع، ولكن أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجامعة. أما دراسة (علي، 2017) فقد هدفت التعرف علي دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة ودرجة تمثل هذه القيم لدي طلابها، ومدى وعيهم في تحديات العولمة في مفهوم وأبعاد المواطنة. استخدم الباحث استبانة شملت علي (79) فقرة، طبقت علي عينة تكونت من (1065) طالب وطالبة المسجلين في جامعة أسيوط وسوهاج. توصلت نتائج الدراسة إلي أن الجامعة تسهم بدرجة كبيرة في تنمية قيم المواطنة لطلبتها، وحصلت جامعة أسيوط علي درجة مرتفعة في تمثل طلبتها لقيم المواطنة، ولم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة تعزي لمتغير العمر ونوع الكلية. وفي دراسة (الشافعي وآخرون، ٢٠١٦) هدفت إلي التعرف علي الاستراتيجيات التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس من أجل تنمية قيم المواطنة لدي طلبتهم في قسمي اللغة العربية والتاريخ، تكونت عينة الدراسة من (١٣٢) طالب وطالبة، استخدم فيها الباحثين استبانة كأداة للبحث، تكونت من (٣٠) فقرة توزعت علي ثلاث مجالات. أظهرت النتائج أن ممارسات أعضاء هيئة التدريس في استعمال استراتيجيات تنمية قيم المواطنة مع الطلبة جاءت بدرجة متوسطة. وقد أوصي الباحثين بأهمية إقامة الندوات والمؤتمرات التي تهتم وتشجع علي المواطنة.

كما قام (النبيني وحسين، ٢٠١٦) بدراسة استهدفت التعرف علي دور جامعة تبوك في تنمية قيم المواطنة لدي الطلبة، وتحديد فروق قيم المواطنة التي تعزي لمتغيرات الدراسة وهي: المستوى الدراسي، والنوع، والتخصص. استخدم الباحثين المنهج الوصفي لمناسبتة في تحقيق أهداف الدراسة، وتم استخدام استبيان طبق علي (٥٩٠) طالب وطالبة. سجلت نتائج الدراسة ارتفاع المستوى العام للمواطنة لطلبة جامعة تبوك، وحصلت قيمة الولاء للوطن أعلي تقدير، كما سجلت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في مستوى المواطنة تعزي لمتغيرات الدراسة، ووجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين الدور الذي تقوم به إدارة جامعة تبوك وبين قيم المواطنة لدى الطلبة الذكور والإناث. أما الدراسة التي قام بها (العقيل والحيارى، 2104) فقد هدفت إلي تحديد دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أربع جامعات، اشتملت عينة الدراسة علي (371) عضو هيئة تدريس. استخدم الباحث استبانة تكونت من (28) فقرة. توصلت نتائج الدراسة إلي أبرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعات إلي ترسيخها لطلبتها وهي: قيم الولاء، والانتماء للوطن، وحب الوطن. وأن درجة إمكانية الجامعات في تدعيم قيم المواطنة ككل حصل علي متوسط حسابي (3.31)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لنوع الكلية. أما دراسة (العوامرة والزبون، ٢٠١٤) هدفت إلي تحديد دور الجامعات الأردنية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بالاستقلالية الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية من وجهة نظرهم

سلوى الجسار: دور التعليم بالكليات الإنسانية في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة....

طبقت الدراسة علي عينة بلغت (٦٨٠) طالب وطالبة في الجامعات: الأردنية، واليرموك، ومؤتة، استخدم الباحثين استبيان تكون من (٥٥) فقرة. كشفت الدراسة إلي نتائج أن الجامعات تلعب دورا في تعزيز مفاهيم تربية المواطنة لدي طلبة كليات العلوم التربوية في محور الحقوق، واحترام القانون، والواجبات والمشاركة، والعدالة حيث حصلوا علي أعلي ترتيب.

وفي دراسة (الحوالده، 2013) كشفت عن مستوي دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، وتحديد فروقات مستوي الدور تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع، الجامعة، الكلية، والمستوي الدراسي). طبقت استبانة تكونت من (48) فقرة علي عينة الدراسة التي بلغت (928) طالب وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوي دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة جاء بمستوي متوسط، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات النوع لصالح الطلبة الذكور. وأما دراسة (آل عبود، 2011) فقد هدفت التعرف علي مدى إسهام قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي في تعزيز الأمن الوقائي، والكشف عن أهم المعوقات التي تحد من ممارسة قيم المواطنة في جامعات المملكة العربية السعودية. طبقت الدراسة علي عينة من الطلبة الذكور بلغت (384) طالب في خمس جامعات سعودية. استخدم الباحث استبانة تضمنت (75) عبارة، موزعة علي قسمين. كشفت الدراسة أن المستوي العام لقيم المواطنة من وجهة نظر عينة الدراسة حصل علي متوسط حسابي (3.47) بمستوي مرتفع، كما حددت الدراسة اثني عشر معوق يمثلون نسبة (54.5) تواجه الشباب السعودي عند ممارسة قيم المواطنة. أما دراسة (أبو حشيش، ٢٠١٠) فقد هدفت إلي التعرف علي واقع دور كليات التربية بمحافظات غزة بفلسطين في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، وتحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الجامعة التي ينتسبون لها. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق استبيان علي عينة من (500) طالب مسجلين في كليات التربية بجامعة الأقصى، والجامعة الإسلامية. توصلت الدراسة إلي أن المتوسطات الحسابية لعبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لأداء الطلاب المعلمين جاءت بين تقدرين القليل والعالي جدا، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى ومتوسط درجات طلبة الجامعة الإسلامية بدور الكليات في تنمية قيم المواطنة، وجاءت الفروق لصالح طلبة جامعة الأقصى. وفي دراسة (عمار، ٢٠١٠) حيث هدفت إلي الكشف عن درجة إسهام الأستاذ الجامعي في تشكيل قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية، والعوامل التي تعيقه، حيث تم استطلاع آراء عينة من (700) طالب وطالبة من جامعة الإسكندرية في السنة الرابعة في كليات: الآداب، والعلوم والتربية، والزراعة. استخدم الباحث استبانة اشتملت علي (٦١) ممارسة سلوكية. توصلت الدراسة إلى جود قصور في قيام الأستاذ الجامعي بدوره المنوط به في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر عينة الدراسة.

وأجري (الكراسنة وآخرون، ٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى تقديم نموذج لدور جامعة اليرموك بالأردن في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعظيم الانتماء الوطني، وإلي فهم الواقع الذي تعيشه الجامعة، وتحديد معالم الواقع كما يراه طلبة الجامعة، تم استخدام المقابلات الشخصية مع (٦٠) طالب. كشفت نتائج الدراسة عن إدراك الطلبة لأهمية دور الجامعة في بناء شخصية الطالب الجامعي، وأن المدخل الأخلاقي وثقافة الحوار من أهم المحاور الرئيسية في تفعيل دور الجامعة في بناء شخصية الطلبة. كما أجري (مكروم، ٢٠٠٤) دراسة هدفت التعرف على الأطر النظرية الحاكمة لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة، شملت عينة الدراسة أساتذة الجامعة، وتم استخدام المقابلة الشخصية معهم، كما تم تطبيق استبانة على عينة من طلاب السنة النهائية بجامعة المنصورة للتعرف على آرائهم. خرجت الدراسة بنتائج أهمها: تواجه الجامعة مشكلات تعيق دورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها ومنها: المناهج الدراسية، أهداف التعليم الجامعي، مستوى جودة الجامعة، مسؤوليات أساتذة الجامعة. وفي دراسة (شويحات، ٢٠٠٣) فقد هدفت التعرف على درجة تمثل الطلبة والطالبات في الجامعات الخاصة والحكومية في الأردن لمفاهيم المواطنة الصالحة، وتحديد مدى تأثير هذه الدرجة بمتغيرات الدراسة والتي شملت: النوع، ومستوى تعليم الوالدين، ونوع المدرسة التي تخرج منها الطالب ونوع الجامعة التي يدرس بها، ومستواه الدراسي، والتخصص. بلغت عينة الدراسة (١٨٦٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم من ست جامعات خاصة وحكومية. وتم استخدام مقياس يحتوي على مواقف حياتية لاستطلاع آراء العينة، وحدد كل موقف في المقياس بثلاث اختيارات: سلبي وإيجابي وحيادي. أشارت نتائج الدراسة أن درجة تمثل الطلبة والطالبات لمفاهيم المواطنة الصالحة حصلت على نسبة (٦٢٪) تراوحت بين الحيادية والسلبية، واعتبرت هذه النسبة دون التمثيل الإيجابي الذي حددته الدراسة بنسبة (٧٧٪). كما أظهرت النتائج وجود فروق في درجة التمثيل عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لصالح الطلبة الذكور وللأبلاء ذو التعليم الأعلى، وطلبة المدن، وخريجي المدارس الخاصة، والكليات الإنسانية. وهدفت الدراسة التي قام بها (Dawairi,2019) إلى التحقق من دور الجامعة الأردنية في تنمية مستويات المواطنة الصالحة للطلبة، تم استخدام استبيان لاستطلاع آراء الطلبة. أظهرت النتائج أن الجامعة حققت درجة عالية في رفع مستويات المواطنة الصالحة في القيم السياسية والاجتماعية والاقتصادية لدي طلبتها.

وأجري (Humphreys,2011) دراسة للتعرف على استعدادات الطلبة في جامعة ليتوانيا في أوروبا الشرقية للمشاركة في ممارسات وسلوكيات المواطنة. ولقد ركزت الدراسة على المقاييس النظرية لنموذج التغيير الاجتماعي لتطوير القيادة في تحديد دور الجامعة في تطوير المواطنة لدي طلابها. جاءت نتائج الدراسة أن الخبرات الجامعية أسهمت في تطوير المواطنة النشطة على سلوك الطلاب، وأن لديهم قيم واتجاهات تقودهم إلى المواطنة الفاعلة، ولديهم قيم التكافل والانتماء التي تساعدهم على إحداث التغييرات الإيجابية على الآخرين. كما أجري

(Walker,2005) دراسة هدفت إلى تحديد صور المواطنة بين فئة الشباب ودور المعلمين بالجامعة في إكساب الطلاب قيم المواطنة، جاءت نتائج الدراسة أن المعلمين يؤدون دورا هاما في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، وأن الأنشطة والبرامج الطلابية ساعدت الطلاب علي الإدراك الصحيح لمشكلاتهم واحتياجاتهم مما ساعدهم علي اتخاذ القرار و تدعيم المواطنة لديهم.

وأما (Karsten,2003) فقد قام بدراسة حول أثر برامج الجامعات الدولية علي المواطنة الفعالة من خلال دور الأنشطة والبرامج التي تقدمها هذه الجامعات. تكونت عينة الدراسة من الطلبة الدارسين في المكسيك وكندا. أظهرت الدراسة أن طرق التعليم المطبقة وأساليب البحث القائم علي المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر حول أهم القضايا المجتمعية أتاحت لهم الفرص في التفاعل مما انعكس علي تعلمهم في الجامعة، وأسهم في دعم قيم المواطنة لديهم (الخوالدة، 2013).

التعقيب علي الدراسات السابقة

أكدت معظم الدراسات علي أهمية دور الجامعة في إكساب الطلبة القيم المرتبطة بالمواطنة من خلال توعيتهم وتمكينهم بمفاهيمها وقيمها وعناصرها، فقد تناولت بعض الدراسات هذا الدور من خلال تناول بعض عناصر التعليم الجامعي مثل: دور أساتذة الجامعة، والبرامج الدراسية، والأنشطة الطلابية، والشراكة المجتمعية وتأثيرها علي إكساب الطلبة القيم المرتبطة بالمواطنة. كما تناولت بعض الدراسات نوعية التعليم الجامعي الذي يقدم لفئة الشباب لمساعدتهم التكيف مع متطلبات الحياة العصرية والمستقبلية، ومواكبة المتغيرات المحلية والمعاصرة. كما تناولت عدد من الدراسات المعوقات والتحديات التي تواجه دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر طلبتها أو أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة أهم الوسائل التي تسهم في تعزيز دور الجامعات في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدي طلبتهم. وكشفت نتائج بعض الدراسات أن موضوع قيم المواطنة لازال يتطلب العديد من الجهود المشتركة خاصة وإنه يتناول شريحة هامة في النسيج الاجتماعي هم فئة الشباب الجامعي، لذا أصبح لزاما الارتقاء بدور التعليم الجامعي في تمكين الطلبة من قيم المواطنة لتحسينهم من الممارسات السلبية، ومساعدتهم علي تخطي الصعوبات التي قد تواجههم بعد التخرج بسبب انتشار العولمة والانفتاح الثقافي والفكري وما يحمله من قيم وممارسات سلبية انعكست علي فئة الشباب الجامعي. إن الدراسة الحالية تركز علي دور الكليات الإنسانية وما تقدمه من تعليم لتنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدي طلبتها.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، والتعرف علي مشكلة الدراسة ووصفها وتحليل بياناتها وتفسير الظروف المحيطة بها، بإتباع الأسلوب العلمي بهدف الوصول إلي نتائج تتعلق بمشكلة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة والطالبات المسجلين في الكليات الإنسانية بجامعة الكويت، في العام الجامعي (2017-2018) وبالبالغ عددهم (19454) طالباً وطالبة، موزعين وفق التالي:

كلية الآداب (5686)، كلية التربية (5832)، كلية العلوم الاجتماعية (3370)، كلية الشريعة (4569).

عينة الدراسة

طبقت أداة الدراسة علي عينة بلغت (n=519) طالب وطالبة، تم اختيارها عشوائياً من أربع كليات إنسانية بجامعة الكويت (كلية الآداب، كلية التربية، كلية العلوم الاجتماعية، وكلية الشريعة)، والمسجلين في الفصل الدراسي الأول من السنة النهائية للعام الجامعي (2017-2018) بلغت عينة الطلبة من الذكور (n=217)، والإناث (n=302). جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع (ذكور وإناث)، والكليات الإنسانية.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع (ذكور وإناث)، والكليات الإنسانية

النسبة %	المجموع	كلية الشريعة	كلية العلوم الاجتماعية	كلية الآداب	كلية التربية	المتغيرات	
						الكلية	النوع
41.8	217	59	51	57	50	ذكر	
58.2	302	67	64	79	92	أنثى	
	519	126	115	136	142	المجموع	
		24.28	22.16	26.20	27.36	النسبة %	

أداة الدراسة

بعد الاطلاع علي الأدب النظري والتربوي وبعض الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، بالإضافة إلي خبرة الباحثة في إعداد التقارير والأبحاث وتدريب مقرر تربية المواطنة، تم تصميم وإعداد أداة الاستبانة والتي تكونت في صورتها الأولية من (35) فقرة.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة، قامت الباحثة بعرضها علي عدد (7) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بقسمي المناهج وطرق التدريس، وقسم علم النفس التربوي لإبداء ملاحظاتهم من خلال مدي مناسبة الفقرات لتحقيق أهداف الدراسة، بإضافة بعض الفقرات أو إلغاء بعضها، وتعديل صياغة بعض الفقرات. بعد إجراء التعديلات والملاحظات والتوجيهات التي اتفق عليها المحكمين، بنسبة (86%)، تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (30) فقرة، واستخدام مقياس رباعي متدرج.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة (الاستبانة)، تم تطبيقها علي عينة استطلاعية مكونة من (40) طالب وطالبة. تم حساب معامل ارتباط بيرسون بطريقة التجزئة النصفية بين الأسئلة الفردية والزوجية، حيث بلغ (0.937) وحسب معامل الثبات وفقا لمعادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ (0.95) ويتضح من هذه القيم أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي لتطبيقها علي عينة الدراسة.

طريقة تصحيح الأداة

تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (30) فقرة، ولتحديد درجة تقدير عينة الدراسة في دور الكليات الإنسانية في تعليم القيم المرتبطة بالمواطنة لطلبتها وطالباتها، تم استخدام مقياس ليكرت المؤلف من أربعة درجات لتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة، وهي كالتالي:

- تحققت بدرجة منخفضة (1- 1.75)
- تحققت بدرجة جيدة (1.76-2.5)
- تحققت بدرجة جيدة جدا (2.51- 3.25)
- تحققت بدرجة عالية (4 - 3.26)

المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات الدراسة. واستخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الثبات وفقا لمعادلة (كرونباخ ألفا). واستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة علي السؤال الأول بالدراسة. كما تم استخدام اختبار (ت) للإجابة علي السؤال الثاني، واختبار التباين (ANOVA) للإجابة علي السؤال الثالث.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص علي:

ما دور التعليم في الكليات الإنسانية بجامعة الكويت (الآداب، التربية، العلوم الاجتماعية، الشريعة) في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدي الطلبة كما يقدرها الطلبة أنفسهم؟
للإجابة علي السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة. جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي مرتبة تنازليا حسب استجابات عينة الدراسة

م	العبارات	العدد ن	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي**	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب العبارة
١	تعزيز قيم التسامح	519	2.99	74.75	.91	جيدة جداً	13
٢	تنمية الوعي بالدستور والقانون	519	2.67	66.75	.93	جيدة جداً	25
٣	حب الوطن والولاء له	519	3.29	82.25	.87	عالية	1
٤	المحافظة على المصلحة العامة للوطن	519	3.17	79.25	.92	جيدة جداً	3
٥	آداب التعامل مع الآخرين	519	3.24	81.00	.80	جيدة جداً	2
٦	احترام حقوق الآخرين	519	3.11	77.75	.88	جيدة جداً	4
٧	تقبل الرأي الآخر	519	2.90	72.50	.94	جيدة جداً	20
٨	ابراز دور مؤسسات المجتمع المدني في خدمة المواطن	519	2.78	69.50	.95	جيدة جداً	*22
٩	تنمية القدرة على العطاء التضحية لأجل الوطن	519	3.07	76.75	.90	جيدة جداً	6
١٠	المحافظة على الممتلكات العامة	519	3.08	77.00	.96	جيدة جداً	5
١١	المشاركة الايجابية بقضايا المجتمع	519	2.93	73.25	.91	جيدة جداً	18
١٢	إتاحة الفرص في المشاركة في الحوار والمناقشة	519	2.91	72.75	.97	جيدة جداً	19
١٣	التوعية بالهوية الوطنية	519	2.96	74.00	.90	جيدة جداً	*16
١٤	التوعية بحقوق وواجبات المواطن	519	3.01	75.25	.90	جيدة جداً	11
١٥	تعزيز قيم احترام القانون	519	2.98	74.50	.90	جيدة جداً	14
١٦	التأكيد على نبذ العنف والتصعب وقبول الآخر	519	2.85	71.25	.97	جيدة جداً	21
١٧	تعزيز قيم العمل في خدمة الوطن	519	3.05	76.25	.87	جيدة جداً	*7
١٨	تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	519	2.77	69.25	1.00	جيدة جداً	24
١٩	تنمية الشعور بالمسؤولية السياسية	519	2.51	62.75	.97	جيدة جداً	30
٢٠	الالتزام بقواعد الآداب العامة	519	2.96	74.00	.86	جيدة جداً	*16
٢١	الوعي بالواجبات تجاه الوطن	519	3.04	76.00	.89	جيدة جداً	9
٢٢	التهيئة للتعامل مع التحديات المختلفة لمواجهة متطلبات الحياة	519	2.53	63.25	1.00	جيدة جداً	29
٢٣	تعزيز قيم المجتمع الكويتي	519	3.05	76.25	.87	جيدة جداً	*7

سلوى الجسار: دور التعليم بالكليات الإنسانية في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة....

٢٤	المحافظة على الوحد الوطنية	519	3.03	75.75	.96	جيدة جداً	10
٢٥	تقدير جهود الدولة في خدمة المواطن والمجتمع	519	3.00	75.00	.93	جيدة جداً	12
٢٦	احترام التعددية الفكرية	519	2.66	66.50	.95	جيدة جداً	26
٢٧	تقدير جهود الآخرين	519	2.97	74.25	.92	جيدة جداً	15
٢٨	تنمية الإحساس بمسؤولية المواطنة	519	2.78	69.50	.95	جيدة جداً	*22
٢٩	إكساب مفاهيم وقيم الديمقراطية مثل (حرية الرأي- المشاركة - الاختيار)	519	2.63	65.75	.98	جيدة جداً	27
٣٠	احترام التعددية الاجتماعية بين مكونات المجتمع	519	2.56	64.00	1.02	جيدة جداً	28
	قيم المواطنة	519	2.92		.59	جيدة جداً	

يتبين من جدول (2) أن الدرجة الكلية لتقدير عينة الدراسة لدور التعليم بالكليات الإنسانية في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدي الطلبة والطالبات جاءت بدرجة جيدة جداً، بمتوسط حسابي (2.92)، وتشير هذه الدرجة إلي أن دور التعليم بالكليات الإنسانية أثر إيجابياً علي القيم المرتبطة بالمواطنة لدي الطلبة والطالبات. كما يتضح من الجدول بأن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات الاستبانة جاءت بين (م=2.51-3.24) وهي متوسطات تشير إلي تحقق الفقرات بدرجة "جيدة جداً"، ماعداً فقرة واحدة جاء متوسطها الحسابي (م=3.29)، والتي تشير إلي تحققها بدرجة عالية. وهذا يدل علي أن دور التعليم بالكليات الإنسانية يساعد علي تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدي عينة الدراسة. ومن أبرز القيم المرتبطة بالمواطنة التي تسعى الكليات الإنسانية إلي تحقيقها لدي طلبتها، ما جاءت في الفقرات التالية: "حب الوطن والولاء له" حصلت علي الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.29) وبوزن نسبي (82.25)، مما يوضح اهتمام وحرص الكليات الإنسانية علي تعزيز حب الوطن والولاء له، والعمل علي ترسيخ ذلك في عقول ونفوس طلبتها. وهذا مؤشر يدل علي نجاح الكليات الإنسانية بالتأثير المباشر وغير مباشر علي إكساب الطلبة والطالبات قيمة حب الوطن والولاء له بهدف المحافظة علي أمنه واستقراره وتعزيز وحدته الوطنية. كما جاءت الفقرة "آداب التعامل مع الآخرين" بالترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (3.24)، وبوزن نسبي (81%) وهي تحققت بدرجة "جيد جداً". وتفسر هذه النتيجة بأهمية حسن التعامل مع الآخرين، فهذه من آداب وفنون التعامل التي تجعل الإنسان دائماً بحاجة للآخرين، مما يعكس أهمية التعاون والمشاركة واستمرار الحياة الاجتماعية، وهي طبيعة وثقافة المجتمع الكويتي وسماته التي ارتبطت به. وجاءت الفقرة "المحافظة علي المصلحة العامة للوطن" في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (م=3.17)، وبوزن نسبي (79.25%)، وتحققت بدرجة "جيدة جداً". وتشير النتيجة إلي حرص واهتمام الكليات الإنسانية علي تعليم طلبتها أهمية المحافظة علي المصلحة العامة للوطن، فالشباب الجامعي يمثلون الثروة الحقيقية في تنمية وبناء الوطن، وهذا لن يتحقق إلا بتغليب المصالح العامة للوطن علي المصالح الشخصية للأفراد. إن المحافظة علي مصلحة الوطن من القيم التي تعكس مدي حرص الكليات الإنسانية في ترسيخها لدي طلبتها، وهذا ما أظهرته استجابات عينة الدراسة في حصول هذه الفقرة علي

الترتيب الثالث من بين (30) فقرة. ولقد جاءت فقرة "احترام حقوق الآخرين" بالترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (م=3.11) وبوزن نسبي (77.75) وتحققت بدرجة "جيد جدا". ويرجع تفسير هذه النتيجة أن الكليات الإنسانية تؤدي دورا في تعريف الطلبة والطالبات بواجباتهم ومسؤولياتهم بحقوقهم اتجاه أنفسهم والآخرين، وهذا ما نص عليه دستور دولة الكويت من أهمية تحقيق العدالة والمساواة لجميع أفراد المجتمع دون تمييز. كما أن احترام الآخرين من القيم الوطنية الهامة لكل مواطن يحرص ويلتزم في العمل من أجل تماسك مجتمعه ومكوناته الاجتماعية.

كما يبين جدول (2) حصول الفقرات الأربع وهي: "اكتساب مفاهيم وقيم الديمقراطية مثل: (حرية الرأي - المشاركة - الاختيار)، احترام التعددية الاجتماعية بين مكونات المجتمع، التهيئة للتعامل مع التحديات المختلفة لمواجهة متطلبات الحياة، وتنمية الشعور بالمسؤولية السياسية" علي الترتيب (٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧)، بمتوسطات حسابية (2.53, 2.51, 2.56, 2.63) بوزن نسبي (63.25, 62.75, 64.00, 65.75) علي الترتيب. ويفسر ذلك أنه علي الرغم من حصول هذه الفقرات علي متوسطات حسابية "جيدة جدا" إلا أنها جاءت في أدنى مستويات فئة "جيد جدا"، ولهذا نجد أن الوزن النسبي للفقرات جاء منخفض إلى حد ما. وتفسر الباحثة أن دور التعليم في الكليات الإنسانية لتنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدي الطلبة والطالبات بحاجة إلى التطوير ومزيد من برامج التعزيز خاصة في جانب القيم المرتبطة "بالديمقراطية وحرية إبداء الرأي والتعبير عن وجهات النظر لدي الطلبة، والاستماع إلى وجهات نظرهم وأفكارهم وتطلعاتهم بعيدا عن التعصب بالرأي" هذه القيم تشكل جانب مهم لدي الشباب الجامعي. فالتعليم الجامعي يجب أن يلعب دورا هاما في تمكين الطلبة والطالبات من ممارسة هذه القيم لإعدادهم لمتطلبات الحياة ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية المتسارعة التي أخذت تخلق حالة من عدم التوازن في الحياة اليومية. هذه النتائج تطابق ما جاءت به دراسة (الحربي وسويلم، 2017)؛ (علي، 2017)؛ (الثبيتي وحسين، 2016)؛ (Walker, 2005)؛ (آل عبود، 2011)؛ (Dawairi, 2019) حيث أكدوا أن الجامعة تساهم في تنمية قيم المواطنة لدي الطلبة. ولكن لم تتفق مع نتائج دراسة (مكروم، 2004) التي خرجت بنتائج أن الجامعة تواجه مشكلات تعيق عملها في تنمية قيم المواطنة لدي طلبتها.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص علي "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور التعليم بالكليات الإنسانية (الأداب، التربية والعلوم الاجتماعية، والشريعة) بجامعة الكويت في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة تعزي لمتغير النوع (ذكور وإناث)؟

للإجابة علي السؤال الثاني تم صياغة الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور التعليم بالكليات الإنسانية (الآداب، التربية، العلوم الاجتماعية والشريعة) بجامعة الكويت في إكساب الطلبة القيم المرتبطة بالمواطنة تعزي لمتغير النوع (ذكور وإناث)؟

للتحقق من قبول الفرضية أو رفضها، تم استخدام اختبار (ت). جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) نتائج اختبار (ت) لبيان الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع من الطلبة (ذكور وإناث)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارات	درجة الحرية	الدلالة
ذكر	217	2.93	.59	.55	517	.59
أنثى	302	2.90	.60			

يتبين من جدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير النوع، حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.59)، وهي أكبر من مستوي الدلالة (0.05). وفي هذه الحالة تم قبول الفرضية السابقة. وتفسر الباحثة أن السبب قد يرجع إلي أن تأثير التعليم بالكليات الإنسانية في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة تأثيراً يكاد يكون متقارباً بالنسبة للطلبة والطالبات. حيث إنهم يتلقون علومهم من نفس الكليات الإنسانية، وقد تتقارب تخصصات الطلبة والطالبات في هذه الكليات. كما أن تعليمهم قد يكون من نفس أعضاء هيئة التدريس. ولهذا تقاربت المتوسطات الحسابية عند تقدير استجابات عينة الدراسة علي فقرات أداة الدراسة. وتطابق النتائج دراسة (عساف والعاجز، 2017)؛ (علي، 2017)؛ (الثبيتي وحسين، 2016). ولكنها تختلف مع دراسة (شويجات، 2003) والتي أظهرت نتائجها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذكور.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص علي "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور التعليم بالكليات الإنسانية (الآداب، التربية، العلوم الاجتماعية والشريعة) بجامعة الكويت في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدي الطلبة والطالبات تعزي لمتغير الكلية؟

وللإجابة علي السؤال الثالث تم صياغة الفرضية التالية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور التعليم بالكليات الإنسانية بجامعة الكويت في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدي الطلبة والطالبات تعزي لمتغير الكلية". وللتحقق من قبول الفرضية أو رفضها تم استخدام اختبار التباين (ANOVA). جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) نتائج اختبار التباين ANOVA لبيان الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة ف	الدلالة
التربية	142	2.80	.391	بين المجموعات	6.47	3	2.16	6.30	.000
الآداب	136	3.09	.51						
العلوم الاجتماعية	115	2.86	.77	خلال المجموعات	176.27	515	.35		
الشرعية	126	2.92	.64						
المجموع	519	2.92	.60	المجموع	182.73	518			

يتبين من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الكلية، حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.00)، وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05). وعليه فقد تم رفض الفرضية السابقة. وتبين نتائج المتوسطات الحسابية أن (كلية الآداب) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.09)، وجاءت (كلية التربية) بالترتيب الأخير مقارنة بالكلية الأخرى، بمتوسط حسابي (2.80) ولإيجاد الفروق بين الكليات الإنسانية من وجهة نظر عينة الدراسة تم استخدام اختبار (شيفيه)، كما يوضحه جدول (5)

جدول (5) نتائج اختبار (شيفيه) لبيان الفروق بين الكليات الإنسانية

الدلالة	الخطأ المعياري	فرق المتوسطات	المجموعة ١ - المجموعة ٢
.001	.07	.29	التربية
.026	.07	.23	العلوم الاجتماعية

بينت نتائج اختبار (شيفيه) في جدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلية الآداب وكلية التربية بفارق (0.29) لصالح كلية الآداب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلية الآداب وكلية العلوم الاجتماعية بفارق (0.23) لصالح كلية الآداب. وتفسر الباحثة نتائج جدول (4) وجدول (5) أن تقدير الطلبة والطالبات للكليات الإنسانية في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لديهم جاءت متفاوتة، حيث حصلت كلية الآداب علي الترتيب الأول من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك لطبيعة محتوى المقررات الدراسية لبرامج هذه الكلية، وأنشطتها الطلابية المختلفة، وحرص أعضاء هيئة التدريس في الاهتمام بالقيم المرتبطة بالمواطنة. أما حصول كلية التربية علي الترتيب الأخير، يدل علي ضعف محتوى المناهج والمقررات الدراسية في عدم توظيفها لتنمية قيم المواطنة لدي الطلبة والطالبات، بالإضافة إلي وجود قصور في الأنشطة المهنية، وطرق التدريس المستخدمة. لذا يجب العمل علي تحديث وتطوير برامج كلية التربية، وإعادة النظر في محتوى المقررات الدراسية وبرامج الإعداد المهني، وطرق التدريس وأنشطة الكلية، بما يتناسب مع متطلبات واحتياجات الطلبة لتنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لديهم، والتي تشكل من أهم الأسس لتعزيز الولاء والانتماء للوطن وتحقيق التنمية الإنسانية والاجتماعية، وخاصة أن كلية التربية لها اعتبارية أكاديمية ومهنية كونها مسؤولة عن إعداد الطلبة والطالبات لمهنة التدريس، والتي تتطلب

الاهتمام بتمكين معلمين المستقبل من القيم المرتبطة بالمواطنة لتعزيزها للمتعلمين في الصفوف الدراسية. وانفقت هذه النتائج مع دراسة (العقيل والحيارى، 2014)؛ (أبو حشيش، 2010)؛ (شويجات، 2003). ولكنها اختلفت مع نتائج دراسة (علي 2017) التي أظهرت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لنوع الكلية.

التوصيات

- تفعيل دور الكليات الإنسانية في جامعة الكويت في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة لدي الطلبة والطالبات من خلال تطوير محتوى المقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، واستخدام أساليب تدريسية حديثة ومتنوعة في عملية التعليم والتعلم، والتي تسهم في تشجيع الطلبة علي المشاركة والحوار وحرية إبداء الرأي والتدريب علي مهارات التفكير، مما يتيح الفرص لتعزيز القيم المرتبطة بالمواطنة لدي الطلبة والطالبات.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس علي زيادة الاهتمام بالطلبة، وإتاحة الفرص لهم في التدريب العملي والتعاوني، والتركيز علي الأنشطة المصاحبة للمقررات الدراسية واستخدام طرق التدريس الحديثة التي تشجع الطلبة علي المشاركة والحوار لاكتساب القيم المرتبطة بالمواطنة.
- تضمين القيم المرتبطة بالمواطنة في جميع برامج وأنشطة الكليات الجامعية، وفي المقررات الدراسية.
- التوسع في تشجيع الطلبة والطالبات علي ممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتربوية، مع تقديم كافة التسهيلات لهم داخل الجامعة وخارجها.
- تعزيز دور الجامعة مع الشراكة المجتمعية لإتاحة الفرص للطلبة التعرف علي مؤسسات الدولة وما تقدمه من خدمات بهدف تقوية الروابط وتقدير الدور التي تقدمه هذه المؤسسات من خدمات للمواطنين، مما يسهم في تنمية المواطنة الصالحة.
- إطلاق المبادرات التي تؤكد علي أهمية مكانة الشباب الجامعي في المكون المجتمعي باعتبارهم عناصر أساسية في تنمية المجتمع وتقدمه، مع منحهم كافة الفرص والتسهيلات التي تمكنهم من ممارسة أدوارهم الوطنية.
- تعزيز دور الجامعة في نشر الوعي الوطني في قيم المواطنة عن طريق تنظيم الندوات والمؤتمرات وورش العمل وتشجيع الطلبة علي المشاركة.

المراجع

- ابن منظور، أبي الفضل محمد (٢٠٠٣). لسان العرب. الجزء ١٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ص ٤٥١.
- أبو حشيش، بسام (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدي الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، بحث منشور، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، مج 14، العدد الأول.

أحمد، لكحل (٢٠١٨). دور الجامعة في تطوير قيم المواطنة. مجلة الفكر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة المدينة، العدد ١٢.

آل عبود، عبدالله بن سعيد (٢٠١١). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، الطبعة الأولى، رسالة دكتوراه.

النبيتي، محمد عثمان وحسين، محمد فتحي (2016). دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك. مجلة جامعة الطيبة للعلوم التربوية، مج 11، ع 3.

الحبيب، فهد (٢٠٠٧). الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة. مركز آفاق للدراسات والبحوث، المملكة العربية السعودية. الحربي، بن سعد علي (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة في مناهج العلوم لدى طلاب التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ٢٧.

الحربي، قاسم و سويلم، محمد (٢٠١٧). تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية: جامعة جازان أنموذجاً. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٦) الجزء الأول، ديسمبر.

الخليفة، فاطمة (٢٠١١). بعض سلوكيات تعزيز القيم العلمية للمواطنة وواقع ممارستها لدى طلاب كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان. المؤتمر الطلابي بجامعة نزوي: تعزيز قيم المواطنة، ٢٠-٢٢ فبراير.

الحوالدة، تيسير (٢٠١٣). دور هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة. دراسات، العلوم التربوية. المجلد ٤٠، ملحق، ٣.

الرشيد، سمير (2005). أثر مساق التربية الوطنية في تمثل مفاهيم المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة جرش الأهلية. المعمرى، بن ناصر سيف (2015). المواطنة والتربية مقارنة منهجية. مجلة التنمية البشرية، العدد 11، ديسمبر، ص 202-164.

السيد، جودة وإسماعيل، حسين (٢٠١٠). دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتتمه التحديات العالمية المعاصرة. مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الرقازيق، العدد ٦٦، الجزء الثاني.

الشافعي، صادق عبيس وآخرون (٢٠١٦). الاستراتيجيات التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة قسمي التاريخ واللغة العربية (دراسة مقارنة). مجلة دواة، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية ص ٢٥٢-٢١٣.

الشرقاوي، موسى (٢٠٠٥). وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة: دراسة ميدانية. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد ٩، ص ١١٣.

الشويحات، صفاء نعمة دخل الله (2003). درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

سلوى الجسار: دور التعليم بالكليات الإنسانية في تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة...

الصبيح، عبدالله بن ناصر(2005). المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية. بحث مقدم إلي اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربويين المنعقد في الباحة في المملكة العربية السعودية، مجلة المعرفة، العدد 20.

العامر، عثمان بن صالح (٢٠٠٥). المواطنة في الفكر الغربي المعاصر: دراسة نقدية من منظور إسلامي. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، (١١٩)، ص ٢٦٧-٢٢٣.

العقيل، عصمت والحيارى، حسن (٢٠١٤). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٠، العدد ٤، ٥٢٩-٥١٧.

العومرة، عبدالسلام والزبون، محمد (٢٠١٤). دور الجامعات الأردنية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٢٨.

الغامدي، ماجد بن جعفر(٢٠٠٩). الإعلام والقيم، الرياض: مؤسسة خلود للنشر. القحطاني، عبدالله (2010). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

الكراسنة، سميح وآخرون (2009). دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة علي تعظيم الانتماء الوطني من خلال المدخل الأخلاقي ومدخل ثقافة الحوار. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 19، (2)، ص 1-30.

الكواري، علي خليفة (٢٠٠٤). مفهوم المواطنة في الدول الديمقراطية. بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية. المعمري، بن ناصر سيف (2015). طريق العبور للمواطنة المسؤولة. مسقط، سلطنة عمان، الطبعة الأولى. النجدي، عادل (٢٠٠١). برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة البحرين، كلية التربية.

إيفنس، كارل (٢٠٠٠). تشكيل المستقبلات : التعليم من أجل الكفاية والمواطنة . ترجمة خميس بن حميدة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، المركز العربي للتعريب والترجمة، ١-١٤.

ثامر كامل محمد (٢٠٠٩). دور المنظومة التعليمية في تنمية قيم المواطنة والتفوق العلمي - الجزء الأول، نشر في الأيام الجزائرية -، موقع: <http://www.djazairiss.com/elayem/> ٤٣٠٩٧

جامعة الكويت (2017). دليل الطالب الجامعي، مطبعة جامعة الكويت.

جامعة الكويت (2016). التقرير السنوي لجامعة الكويت، مكتب نائب مدير الجامعة للتخطيط.

عبدالكافي، إسماعيل (٢٠١٥). معجم مصطلحات عصر العولمة. مصطلحات سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية وإعلامية، كتب عربية.

عز الدين، ناهد (٢٠٠٦). الشباب العربي ورؤى المستقبل، ط ١، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، ص ٢٩-٩٨.

- عساف، محمود والعاجز، فؤاد (2017). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية لاستراتيجيات تدريس القيم المرتبطة بالمواطنة وسبل تعزيزها. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 6، العدد 9.
- عقيل، محمود عطا (٢٠٠١). القيم السلوكية لدي طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي، بحث منشور، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- علي، حمدي أحمد (٢٠١٧). دور الجامعة لدى تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٤، العدد ١.
- عمار، سامي فتحى (2010). دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية: جامعة الإسكندرية نموذج. مستقبل التربية العربية، المجلد 17، العدد 64، ص 5-122.
- فرج، عمر عليا (٢٠١٢). حق التعليم وكفايات المواطنة في التعليم العام المصري: دراسة لمدرسة حكومية في بيئة فقيرة. بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية. جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
- ليه، علي (٢٠٠٧). المجتمع المدني: قضايا المواطنة وحقوق الإنسان، ط ١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- مكروم، عبد الودود (٢٠٠٤). الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة. مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلد ١٠، العدد ٣٣.
- ناصر، إبراهيم وشويحات، صفاء (٢٠٠٦). أسس التربية الوطنية. عمان: دار الرائد للنشر والتوزيع. جرش للبحوث والدراسات، المجلد 9، العدد 2.

- Dawairi, Maisoun .(2019).The Role of The University of Jordan in Promoting The Principles of Good Citizenship of Its Students and How to Implement them .Modern Applied Science,Vol 13,No 2 .
- Harkavy, I. (2006). The Role of Universities in Advancing Citizenship and Social Justice in the 21st Century. Education, Citizenship and Social Justice Journal, (1) 5-37,
- Humphreys, M. J. (2011).A New Generation of Leaders for Eastern Europe: Values and Attitudes for Active Citizenship. Christian Higher Education Research at Azusa Pacific University, 10)3-4(, 215-236.
- Patrick,J and Hamot, G. and Leming, R. (2003) .Civic Learning in Teacher Education, International perspective on Education of Democracy in the Preparation of Teachers, Dissertation Abstracts International, social science Education, Washington, Dc.

- Karsten ,M.(2003).Examining the impact of University international programs on active citizenship, the case of students practical participation in the Mexico Canada Rural Development Exchange University of Toronto Canada.
- Patrick, J.(1997). Civic education for global understanding.ERIC-ED 41076
- Patrick, J.(2005). The concept of civilization for democracy.ERIC-ed342532.
- Schrum ,L; Levin, B.(2013).Leadership for Twenty-First-Century Schools and Student Achievement:Lessons Learned from Exemplary Cases. International Journal of Leadership in Education,16, 4, 379-398.
- Walker, J., & et al.(2005).Shaping Ethics: Youth workers matter. Wiley: Periodi - cals, P.139